ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ بعنان
فرس يقوده على ثناياه النقع واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن قتادة في قوله ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر
قال لاختلفتم فيه واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن ابن عباس
في قوله ولكن الله سلم اي اتم واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله ولكن الله سلم يقول سلم لهم امرهم
حتى اظهرهم على عدوهم قوله تعالى واذ يريكموهم اذ التقيتم
الاية اخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابو الشيخ وابن مردويه
عن ابن مسعود قال لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لرجل
الى جنبي تراهم سبعين قال لا بل مائة حتى اخذنا منهم رجلا
فسالناه قال كنا الفا واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ
عن عكرمة في قوله واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا
ويقللكم في اعينهم قال حضض بعضهم على بعض قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الاية اخرج عبد الرزاق في
المصنف وابن ابي شيبة وابن ابي حاتم والطبراني وابن مردويه عن
عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى لا تتمنوا لقاء العدو
واسالوا الله العافية فان لقيتموهم فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
فاذا اجلبوا وصيحوا فعليكم بالصمت واخرج ابن ابي حاتم عن
كعب الاحبار قال ما من شي احب الى الله من قراءة القران والذكر
ولولا ذلك ما امر الله الناس بالصلاة والقتال الا ترون انه قد
امر الناس بالذكر عند القتال فقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واخرج ابن المنذر
وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في الاية قال افترض الله ذكره
عند اشغل ما تكونون عند الضراب بالسيوف واخرج ابو نعيم
في الحلية عن ابي جعفر قال اشد الاعمال ثلاثة ذكر الله تعالى على
كل حال والانصاف من نفسك ومواساة الاخ في المال واخرج
عبد الرزاق عن يحيى ابن ابي كثير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تتمنوا لقاء العدو فانكم لا تدرون لعلكم ستبتلون بهم وسلوا
الله العافية فاذا جاوكم يبرقون ويرجفون ويصيحون بالارض
جلوسا ثم قولوا اللهم ربنا وربهم نواصينا ونواصيهم بيدك
وانما تقتلهم انت فاذا دنوا منكم فثوروا اليهم واعلموا ان الجنة
تحت البارقة واخرج ابن ابي شيبة عن عطا قال وجب
الانصات والذكر عند الزحف ثم تلا فاثبتوا واذكروا الله كثيرا
واخرج ابن عساكر عن عطا ابن ابي مسلم قال لما ودع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن رواحة قال ابن رواحة
مرني يا رسول الله بشي احفظه عنك قال انك قادم غدا بلدا السجود
به قليل فاكثر السجود قال زدني قال اذكر الله فانه عون لك على
ما تطالب قال زدني قال يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجزن ان اسات
عشرا ان تحسن واحدة فقال ابن رواحة لا اسالك عن شي بعدها
واخرج الحاكم وصححه عن سهل ابن سعد قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان الدعا عند النداء وعند الباس حين يلحم
بعضهم بعضا واخرج الحاكم وصححه عن ابي موسى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يكره الصوت عند القتال واخرج ابن ابي شيبة
والحاكم وصححه عن قيس ابن عباد قال كان اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال واخرج ابن ابي شيبة
عن قيس ابن عباد قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يستحبون
خفض الصوت عند ثلاث عند القتال وعند القران وعند الجنائز
واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكره رفع الصوت عند ثلاث عند الجنازة واذا التقى الزحفان
وعند قراءة القران قوله تعالى واطيعوا الله ورسوله الاية
اخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن قتادة في قوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال يقول لا تختلفوا فتجبنوا
ويذهب نصركم واخرج الفريابي وابن ابي شيبة وابن جرير وابن
المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن مجاهد في قوله وتذهب
ريحكم قال نصركم وقد ذهب ريح اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
حين نازعوه يوم احد واخرج ابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
ابن زيد في قوله وتذهب ريحكم قال الريح النصر لم يكن نصر
قط الا بريح يبعثها الله تضرب وجوه العدو واذا كان كذلك لم
يكن لهم قوام واخرج ابن ابي شيبة عن النعمان ابن مقرن
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند القتال
لم يقاتل اول النهار واخره الى ان تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر قوله تعالى ولا تكونوا كالذين خرجوا الاية اخرج ابن
ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس يعني المشركين الذين قاتلوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر واخرج ابن جرير عن محمد
ابن كعب القرظي قال لما خرجت قريش من مكة الى بدر خرجوا بالقيان
والدفوف فانزل الله ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا
الاية واخرج ابن ابي شيبة وابن المنذر عن مجاهد في قوله
ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا قال ابو جهل واصحابه
يوم بدر واخرج ابن المنذر وابن ابي حاتم وابو الشيخ عن
قتادة في الاية قال كان مشركوا قريش الذين قاتلوا نبي الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر خرجوا ولهم بغي وفخر وقد قيل لهم يومئذ
ارجعوا فقد انطلقت عيركم وقد ظفرتم فقالوا لا والله حتى يتحدث
اهل الحجاز بمسيرنا وعددنا وذكر لنا ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال يومئذ اللهم ان قريشا جاءت من مكة بخيلائها قوله
تعالى واذ زين لهم الشيطان الايتين اخرج ابن المنذر عن
مجاهد في قوله واذ زين لهم الشيطان اعمالهم قال قريش يوم
بدر واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه
والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال جاء ابليس في جند من
الشياطين ومعه راية في صورة رجال من بني مدلج في صورة
سراقة ابن مالك ابن جعشم فقال الشيطان لا غالب لكم اليوم

Copyright

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)